مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

(Sahib Hadith) Term According To Imam Ibn Hibban In His Book "Al–Thiqat" – selected models–

Kawther AbdulSattar Mohsin Durgam Al–Mola
A lecture at the Anbar Education Directorate
kawthersattar1994@gmail.com / 07801567125

Abstract: Allah، Glory be to Him، has ensured the preservation of his religion، for He، the Most High، has ensured the preservation of His Noble Book Himself and the Sunnah of His Prophet، may Allah bless him and grant him peace، by preparing for it men who carried it generation after generation and traced the conditions of its narrators and the conditions of strength and weakness that they experienced. Each according to his condition، and these words were of interest to scholars in clarifying their purposes and meanings، and among those words was the word (hadeeth owner.(Which Imam Ibn Hibban (T: 354 AH) said in a number of narrators، and since knowing the meanings of the imams is one of the words that they use in the narrators، it is one of the most important studies of hadith sciences and the most attached to the wound and the modification، I have written a research in which I explained the purpose of Ibn Hibban in launching this The term in the narrator is it endorsement? Or discrediting? Or is it not? He used it with (11) narrators in his book Al–Thiqat، and it came out with a summary showing the narrator's condition in terms of endorsement or Discrediting.

Keywords: (Sahib Hadith ، Ibn Hibban, Al–Thiqat) .

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

لفظة (صاحب حديث) عند الإمام ابن حبان في كتابه الثقات

– نماذج مختارة–

م.م. كوثر عبد الستار محسن ضرغام المولى/ محاضرة لدى مديرية تربية الانبار

kawthersattar1994@gmail.com / 07801567125

الملخص:

تكفّل الله سبحانه وتعالى بحفظ دينه، فقد تكفّل تعالى بحفظ كتابه الكريم بنفسه، وحفظ سنة نبيه ﷺ بأن هيّأ لها رجالاً حملوها جيلاً بعد جيل، وتعقبوا أحوال رواتها وما يعتريهم من أحوال القوة والضعف، فكانت لهؤلاء الأئمة ألفاظٌ أطلقوها في الرواة تعبر عن جرحهم أو تعديلهم كلّ بحسب حاله، وكانت هذه الألفاظ محل اهتمام العلماء في بيان مقاصدها ومعانيها، ومن تلك الألفاظ: لفظة (صاحب حديث) التي قالها الإمام ابن حبان (ت:٣٥٤هـ) في عدد من الرواة ، ولمّا كانت معرفة مراد الأئمة من الألفاظ التي يطلقونها في الرواة من أهم مباحث علوم الحديث وأشدها تعلقاً في الجرح والتعديل، فقد قمت بكتابة بحث بينت فيه مقصد ابن حبان من إطلاق هذه اللفظة في الراوي، أهي للتعديل؟ أم للتجريح؟ أم غير ذلك؟ فقد أطلقها على أحد عشر راوياً في كتابه (الثقات)، وخرجت بخلاصة بينت فيها حال الراوي من حيث التعديل أو الجرح.

الكلمات المفتاحية: صاحب، ابن حبان، الثقات.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

لفظة (صاحب حديث) عند الإمام ابن حبان في كتابه الثقات

– نماذج مختارة–

م.م. كوثر عبد الستار محسن ضرغام المولى
محاضرة لدى مديرية تربية الانبار

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ... وبعد:

إنَّ أفضل العلوم وأجلها ما كان متعلّقاً بكلام الله ورسوله (صلّى الله عليه وسلّم)؛ لأن عليهما مدار أحكام الشريعة الإسلامية في كافة شؤون الناس وأحوالهم، من أجل ذلك تكفل الله (عز وجل) بحفظ مصدري التشريع في هذا الدين: القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة قال تعالى: { إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ}(١) وهذا الحفظ يشمل القرآن والسنة، أمّا القرآن فقد تكفّل الله بحفظه بنفسه، وأمّا السنة فقد هيأ الله لها جماعة من الأئمة قاموا بحفظها في الصدور والسطور، ولم يكتف هؤلاء الأئمة بحفظها وتدوينها، بل جنّدوا أنفسهم للبحث في أحوال نَقَلَتِها، فاختبروا من عاصرهم من النَقَلَة وسألوا عن السابقين ممن لم يعاصروهم، وأعلنوا رأيهم فيهم دون تحرّج أو مأثم؛ لأن ذلك كان ذبّاً عن دين الله وسنّة رسوله (ﷺ)، وقد سخّر هؤلاء الأئمة معظم أوقاتهم في الاشتغال بالحديث والبحث والسؤال عن سِيَر الرواة وأحوالهم، ومن هؤلاء الذين سخّروا حياتهم في خدمة سنة النبي (ﷺ) الإمام ابن حبان (ت:٣٥٤هـ)، والإمام ابن حبان شأنه كشأن غيره من أئمة الجرح والتعديل، فقد كانت له ألفاظ خاصة تعبر عن رأيه في جرح الرواة أو تعديلهم، ولمّا كانت معرفة مراد الأئمة من الألفاظ التي يطلقونها في الرواة من أهم مباحث علوم الحديث وأشدها تعلقاً في الجرح والتعديل، ومن تلك الألفاظ لفظة (صاحب حديث) التي قالها الإمام ابن حبان في عدد من الرواة، فقد قمت بكتابة

(١) سورة الحجر، الآية: ٩.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

بحث بينت فيه مقصد ابن حبان من اطلاق هذه اللفظة في الراوي أهي للتعديل؟ أم للتجريح؟ أم غير ذلك؟ فقد أطلقها على عدد من الرواة في كتابه (الثقات)، واخترت منهم أحد عشر راوياً، وخرجت بخلاصة بينت فيها حال الراوي من حيث التعديل أو الجرح.

وكان منهجي في هذا البحث:

١. اخترت أحد عشر راوياً ممن قال فيهم ابن حبان لفظة (صاحب حديث) في كتابه (الثقات)، ورتبتهم بحسب الترتيب الألفبائي، ودرستهم دراسة مقارنة بأقوال العلماء المعتبرين في الجرح والتعديل، للوقوف على طبيعة مراده من هذه اللفظة.

٢. ذكرت اسم الراوي كاملاً، مع ذكر نسبه وكنيته ولقبه إن وجد، والطبقة إن وجدت، ومولده ووفاته إن وجد.

٣. ذكرت شيوخ الراوي وتلاميذه، وقد اكتفيت بذكر ثلاثة منهم فقط.

٤. ذكرت قول الإمام ابن حبان في الراوي، ومن ثم أذكر أقوال باقي الأئمة، وقسمتهم على قسمين: أقوال المعدِّلين، وأقوال المجرِّحين، مرتبين بحسب الوفيات.

٥. بعد عرض أقوال أئمة الجرح والتعديل في كل راوٍ، أقوم بمناقشة هذه الأقوال والمقارنة بينها، وفق قواعد علم الجرح والتعديل، وأُبين الخلاف بين الأئمة إذا كان ثمة خلاف بينهم، وأُبين الراجح من أقوالهم.

٦. فيما يتعلق بالتوثيق من المصادر فإني ذكرت المصادر بحسب الوفيات لأصحاب الأقوال النقدية، واكتفيت بذكر اسم الكتاب والجزء والصفحة والمؤلف، وذكرت بطاقة الكتاب كاملة في قائمة المصادر والمراجع.

٧. بيّنت معاني الكلمات الغريبة في الهامش، وكذا عرفت ببعض البلدان والأماكن.

وقد قسمت بحثي هذا على مبحثين:

المبحث الأول: حياة ابن حبان، واشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: حياته الشخصية.

المطلب الثاني: حياته العلمية.

المبحث الثاني: الرواة الذين قال فيهم ابن حبان (صاحب حديث).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

المبحث الأول: حياة ابن حبان

المطلب الأول: حياته الشخصية:

أولاً: اسمه ونسبه: هو مُحَمَّد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سهيد بن هدية بن مرة بن سعد بن يزيد بن مرة بن زيد بن عبد الله بن دارم بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الدارمي البستي[١].

ثانياً: كنيته: أبو حاتم[٢].

ثالثاً: ولادته: ولد سنة بضعٍ وسبعين ومائتين[٣].

رابعاً: نشأته:

ولد ببست[٤]، كان عدناني النسب، أفغاني المولد والنشأة، ولم تذكر كتب التراجم شيئاً عن نشأته الأولى، والأحداث التي تعرض لها، وطلبه للعلم، واشتراكه في أحداث عصره، فقد ضنّت كتب التراجم بكل ذلك، فأصبح ضائعاً في متاهة تأريخ بعيد لم يدرس، ولم تسلّط ولو شعاعاً واحداً على جانب من جوانب هذه الحياة الكريمة، وبعد مضي هذه الفترة الغامضة، نجد ابن حبان شريداً طريداً، أُكره على مفارقة الأهل الذين أحب والموطن الذي هام به وترعرع فيه، وذكرت كتب التراجم سببين لهذا الإخراج المقيت[٥]:

---

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي، ١٦/ ٩٢، والوافي بالوفيات للصفدي، ٢/ ٢٣٦.

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي، ١٦/ ٩٢.

(٣) المصدر نفسه، ١٦/ ٩٣.

(٤) بُسْت: مدينة بين سجستان وغزنين وهراة، وهي من البلاد الحارة المزاج، وهي كبيرة، ويقال لناحيتها اليوم: كرم سير، معناه النواحي الحارة المزاج، وهي كثيرة الأنهار والبساتين إلّا أن الخراب فيها ظاهر، وسئل عنها بعض الفضلاء فقال: هي كتثنيتها يعني بستان. ينظر: معجم البلدان لأبي عبد الله الحموي، ١/ ٤١٤-٤١٥.

(٥) ينظر: موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمي، ١/ ١٩.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

أحدهما: ما نقله الذهبي عن يحيى بن عمار أنه سُئِل عن أبي حاتم بن حبان: رأيته؟ فقال رأيته، ونحن أخرجناه من سجستان، كان له علم كثير، ولم يكن له كبير دين، قدم علينا فأنكر الحد لله، فأخرجناه[١]، والآخر: أنه نُقل عنه أنه قال: إنّ النبوة: العلم والعمل، فحكموا عليه بالزندقة وهجروه، وكتبوا فيه إلى الخليفة، فأمر بقتله؛ فلذلك أخرج من سمرقند[٢].

قال الذهبي –دفاعاً عن ابن حبان–: "هذه حكاية غريبة، وابن حبان من كبار الأئمة، ولسنا ندعي فيه العصمة من الخطأ، لكن هذه الكلمة التي أطلقها، قد يطلقها المسلم، ويطلقها الزنديق الفيلسوف، فإطلاق المسلم لها لا ينبغي، لكن يعتذر عنه، فنقول: لم يرد حصر المبتدأ في الخبر، ونظير ذلك قوله – عليه الصلاة والسلام –: ((الحج عرفة))، ومعلوم أن الحاج لا يصير بمجرد الوقوف بعرفة حاجاً، بل بقي عليه فروض وواجبات، وإنما ذكر مهم الحج"[٣].

المطلب الثاني: حياته العلمية:

أولاً: شيوخه:

قال ابن حبان في أثناء كتاب (الأنواع) :لعلّنا قد كتبنا عن أكثر من ألفي شيخ[٤]، ومن أبرزهم: أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، سُمع منه بالبصرة، ومن زكريا الساجي، وسمع بمصر من: أبي عبد الرحمن النسائي، وإسحاق بن يونس المنجنيقي، وبالموصل من: أبي يعلى أحمد بن علي، وبنسا من: الحسن بن سفيان، وبجرجان من: عمران بن موسى بن مجاشع السختياني، وببغداد من: أحمد بن الحسن ابن عبد الجبار الصوفي ، وبدمشق من: جعفر بن أحمد، ومُحَمَّد بن خريم، وبنيسابور من: ابن خزيمة، والسراج، والماسرجسي، وبعسقلان من: مُحَمَّد بن الحسن بن قتيبة، وببيت المقدس من: عبد الله بن مُحَمَّد ابن سلم، وبطبرية من: سعيد بن هاشم، وبهراة من:

(١) ميزان الاعتدال للذهبي، ٣/ ٥٠٧ .
(٢) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي، ٩٦/١٦.
(٣) المصدر نفسه، ٩٦/١٦.
(٤) ينظر: صحيح ابن حبان= الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ١٥٢/١، وسير أعلام النبلاء، ١٦/ ٩٤.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

مُحَمَّد بن عبد الرحمن السامي، والحسين بن إدريس، وبتستر[١] من: أحمد بن يحيى بن زهير، وبمنبج[٢] من: عمر بن سعيد، وبالأبلة[٣] من: أبي يعلى بن زهير، وبحران من: أبي عروبة، وبمكة من: المفضل الجندي، وبأنطاكية من: أحمد بن عبيد الله الدارمي، وببخارى من: عمر بن مُحَمَّد بن بجير[٤].

ثانياً: تلاميذه:

حدّث عنه: أبو عبد الله بن مندة، وأبو عبد الله الحاكم، ومنصور بن عبد الله الخالدي، وأبو معاذ عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن رزق الله السجستاني، وأبو الحسن مُحَمَّد بن أحمد بن هارون الزوزني، ومُحَمَّد بن أحمد بن منصور النوقاتي، وخلق سواهم[٥].

ثالثاً: نتاجه العلمي:

من أبرز مصنفاته: المسند الصحيح، ويقصد به كتاب (الأنواع والتقاسيم)، وكتاب (التاريخ)، وكتاب (الضعفاء)، و(تاريخ الثقات)، و(علل أوهام المؤرخين)، و(علل مناقب الزهري)، و(علل حديث مالك)، و(علل ما أسند أبو حنيفة)، وغيرها[٦].

رابعاً: ثناء العلماء عليه:

قال أبو سعد الإدريسي: "كان من فقهاء الدين، وحُفّاظ الآثار، عالماً بالطب، وبالنجوم، وفنون العلم"[٧].

(١) تُستَر: اسم مدينة كبيرة في بخوزستان، ولفظة تستر هي تعريب لكلمة (شوشتر) والتي تعني النزه والحسن والطيب واللطيف. ينظر: معجم البلدان لأبي عبد الله الحموي، ٢٩/٢.

(٢) مَنْبِجٌ: مدينة قديمة من مدن الشام اول من بناها كسرى عندما غلب على الشام وسماها (من به) أي: انا اجود ثم عربت فصارت منبج. ينظر: معجم البلدان لأبي عبد الله الحموي، ٥/ ٢٠٥.

(٣)الأبلّة: هي البصرة المعروفة من مدن العراق. ينظر: معجم البلدان لأبي عبد الله الحموي، ٧٧/١.

(٤) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي، ٩٣/١٦، ولسان الميزان لابن حجر، ٥ / ١١٢ – ١١٥.

(٥ سير أعلام النبلاء للذهبي، ٩٤/١٦.

(٦ ينظر: المصدر نفسه، ٩٤/١٦–٩٥.

(٧) المصدر السابق نفسه، ٩٦/١٦.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

وقال الإسنوي: "كان من أوعية العلم لغةً وحديثاً وفقهاً ووعظاً، ومن عقلاء الرجال"(١).

وقال الحاكم: كان ابن حبان من أوعية العلم في الفقه، واللغة، والحديث، والوعظ، ومن عقلاء الرجال(٢).

وقال أبو بكر الخطيب: "كان ابن حبان ثقةً نبيلاً فَهِماً"(٣).

وقال ابن الاثير: "إمام عصره، له تصانيف لم يسبق إليها"(٤).

وقال فيه الذهبي: "الإمام، العلامة، الحافظ، المجود، شيخ خراسان"(٥).

خامساً: وفاته: توفي سنة أربع وخمسين وثلاث مائة(٦).

المبحث الثاني: الرواة الذين قال فيهم (صاحب حديث):

تمهيد: معنى لفظة (صاحب حديث) لغةً واصطلاحاً:

تتكون لفظة (صاحب حديث) من كلمتين:

صاحب: اسم فاعل من صَحِبَ، يقال: صَحِبَكَ اللهُ، أي: حفظك، ويقال: صاحبُ مال، أي: ذو مالٍ، وصاحبُ زيدٍ، أي: أخو زيدٍ(٧).

حديث: لغةً: الجديد(٨).

اصطلاحاً: هُوَ مَا أضيف إِلَى النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة خلقية، أو خلقية(٩).

(١) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار لابن حبان، مقدمة المحقق، ص: ١٦.

(٢) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي، ٩٦/١٦، وتذكرة الحفاظ للذهبي، ٩٠/٣.

(٣) سير أعلام النبلاء للذهبي، ٩٦/١٦.

(٤) اللباب في تهذيب الأنساب لابن الاثير، ص: ١٦.

(٥) سير أعلام النبلاء للذهبي، ٩٢/١٦.

(٦) الوافي بالوفيات للصفدي، ٢/ ٢٣٦.

(٧) ينظر: العين للفراهيدي، ٣/ ١٢٤.

(٨) ينظر: العين للفراهيدي، ٣/ ١٧٧.

(٩) ينظر: الاقتراح في بيان الاصطلاح، ص١٧، والمنهل الروي، ص٤٠، وشرح علل الترمذي، ١/ ١٥٦.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

وبناءً على ما تقدّم يمكن القول إنَ لفظة (صاحب حديث) تدل على اشتغال الراوي بتحمل الأحاديث وأدائها، إلا أنَ الأئمة اختلفوا في الراوي الذي يستحق إطلاق هذه اللفظة عليه، من ذلك ما ورد عن أبي بكر بن أبي شيبة أنه قال: "من لم يكتب عشرين ألف حديث إملاءً، لم يعد صاحب حديث" (١).

وسُئِلَ الإمام أحمد بن حنبل عن الرجل يكون معه مائة ألف حديث، يقال: إنه صاحب حديث؟ قال: لا، قيل له: عنده مائتا ألف حديث، يقال: إنه صاحب حديث؟ قال: لا، قيل له: ثلاثمائة ألف حديث؟ فقال بيده كذا، يروح يمنة ويسرة، وأومأ بيده كذا وكذا، يقلبها(٢).

ونقل ابن عدي بسنده عن هشيم أنه قال: "من لم يحفظ الحديث فليس هو من أصحاب الحديث، يجيء أحدهم بكتاب يحمله كأنه سجل مكاتب"(٣).

ومن الجدير بالذكر أنَ أول من أُطلقت عليه هذه اللفظة هو الصحابي الجليل ﷺ، وربما كان السبب في ذلك أنه كان أكثر الصحابة حفظاً ورواية لأحاديث النبي ﷺ(٤).

الرواة الذين قال فيهم (صاحب حديث):

١- أحمد بن سليمان بن عبد الملك بن أبي شيبة، أبو الحسين الرهاوي، من الحادية عشرة، توفي سنة (٢٦١هـ)، روى عن: جعفر بن عون، وزيد بن الحباب، ويزيد بن هارون، وغيرهم، روى عنه: إبراهيم بن مُحَمَّد بن الحسن الأصبهاني، وأبو عروبة، والنسائي، وغيرهم(٥).

قول ابن حبان فيه: "وكان صاحب حديث يحفظ"(٦).

(١) ينظر: المحدث الفاصل للرامهرمزي، ص٣٧٧، والجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي، ١/ ٧٧.

(٢) ينظر: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي، ١/ ٧٧.

(٣) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ١/ ١٨١.

(٤) ينظر: مقدمة ابن الصلاح، ص٢٩٥.

(٥) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢/ ٥٢(٥٩)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، ١/ ٣٢٠(٤٤)، وسير أعلام النبلاء للذهبي، ١٢/ ٤٧٥(١٧٣)، وتقريب التهذيب لابن حجر، ص: ٨٠(٤٣).

(٦) الثقات لابن حبان، ٨/ ٣٥(١٢١٣٥).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

أقوال العلماء ومناقشتها:

أقوال المعدلين:

قال أبو حاتم الرازي: "أدركته ولم أكتب عنه، وكتب إليّ ببعض حديثه، وهو صدوق ثقة"(١)، وقال النسائي: "ثقة مأمون صاحب حديث"(٢)، وقال أبو عروبة الحراني: "كان ثبتاً في الأخذ والأداء"(٣)، وقال حمزة السهمي: سمعت أبا بكر العاصمي يقول: "أبو الحسين احمد بن سليمان الرهاوي،كان أبو عروبة يثني عليه خيراً"(٤)، وقال الذهبي: "الإمام، الحافظ، الناقد"(٥)، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ"(٦).

أقوال المجرحين:

لم أجد مَن جرحه.

مناقشة الأقوال:

بعد النظر في أقوال الأئمة يمكن القول بأن (أحمد بن سليمان الرهاوي) ثقة، فقد اتفقوا على توثيقه، وهو إمام مشهور بعلم الحديث وروايته كما دلت على ذلك عبارة الذهبي، ولعل هذا هو ما رمى إليه ابن حبان بقوله: (صاحب حديث)، والله أعلم.

٢ – بشار بن موسى الشيباني، ويقال العجلي، الخفاف، أبو عثمان البصري، توفي سنة (٢٢٨هـ)، روى عن: عبيد الله بن عمرو، وأبي عوانة، ويزيد بن زريع، وغيرهم، روى عنه: أحمد بن حنبل، وابنه عبد الله بن أحمد، والعباس بن أبي طالب، وغيرهم(٧).

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢/ ٥٣(٥٩).
(٢) مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ، ص: ٥٦(٥٦).
(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، ١/ ٣٢١(٤٤).
(٤) سؤالات حمزة للدارقطني، ص: ١٦٢(١٧٠).
(٥) سير أعلام النبلاء للذهبي، ١٢/ ٤٧٥(١٧٣).
(٦) تقريب التهذيب لابن حجر، ص: ٨٠(٤٣).
(٧) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد، ٧/ ٢٥٢(٣٥٦٢)، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٧/ ٦١٧(٣٥١٣)، وتاريخ الإسلام للذهبي، ٥/ ٥٤٠(٧٧).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

قول ابن حبان فيه: "كان صاحب حديث يغرب"[١].

أقوال العلماء ومناقشتها:

أقوال المعدلين:

قال عثمان الدارمي: بلغني أن علي بن المديني كان يحسن القول في بشار، هذا وكان من رهط أحمد ابن حنبل[٢]، وقال ابن عدي: "وبشار بن موسى رجل مشهور بالحديث، ويروي عن قوم ثقات، وأرجو أن لا بأس به وأنه قد كتب الحديث الكثير، وقد حدث عنه الناس، ولم أرَ في حديثه شيئاً منكراً، وقول من وثقه أقرب إلى الصواب ممن ضعفه"[٣].

أقوال المجرحين:

قال ابن معين: "ليس بثقة"[٤]، وقال البخاري: "منكر الحديث"[٥]، وقال أبو زرعة الرازي: "ضعيف"[٦]، وقال أبو حاتم الرازي: "يتكلمون فيه وينكر عن الثقات، أنكر عن يزيد بن زريع عن شعبة عن عمرو بن مرة حديث الأشتر، وهو شيخ"[٧]، وقال النسائي: "ليس بثقة"[٨]، وقال الخليلي: "فيه لين"[٩].

(١) الثقات لابن حبان، ٨/ ١٥٣(١٢٧١١). يُغرب: قال المعلمي: وابن حبان قد يقول مثل هذا لمن يستغرب له حديثاً واحداً أو زيادة في حديث. ينظر: التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الاباطيل، ٢/٥٧٩.

(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، ص: ٨٢(١٩٨).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٢/ ١٨٨(٢٦٣).

(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، ص: ٨١(١٩٧).

(٥) التاريخ الكبير للبخاري، ٢/ ١٣٠(١٩٣٥).

(٦) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي – أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، ٣/ ٧٩٨(٣٤).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢/ ٤١٧(١٦٥٠).

(٨) الضعفاء والمتروكون للنسائي، ص: ٢٣(٨٠).

(٩) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي، ١/ ٢٤٦.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

مناقشة الأقوال:

بعد النظر في أقوال العلماء تبين أن أئمة هذا الفن –كابن معين وأبي زرعة والبخاري وغيرهم– قد ضعّفوا بشار بن موسى، وبناءً على ذلك يُحكم عليه بالضعف؛ لأن قولهم مقدم على قول من سواهم، إلا أنه مع ضعفه فقد اشتهر برواية الحديث، وهذا ما قصده ابن حبان من قوله فيه: إنه صاحب حديث، والله أعلم.

٣ – حجاج بن أبي يعقوب يوسف بن حجاج الثقفي البغدادي المعروف بابن الشاعر، من الحادية عشرة، توفي سنة (٢٥٩هـ)، روى عن: روح بن عبادة، وحجاج بن مُحَمَّد، والأشيب، وغيرهم، روى عنه: مسلم، وأبو داود، وابن أبي عاصم، وغيرهم[١].

قول ابن حبان فيه:" كان صاحب حديث معسر"[٢].

أقوال العلماء ومناقشتها:

أقوال المعدلين:

قال ابن ابي حاتم: روى عنه أبي وكتبت عنه، وهو ثقة من الحفاظ ممن يحسن الحديث ويحفظه، وسئل أبي عنه فقال صدوق[٣]، وقال مُحَمَّد بن علي الآجري قلت: لأبي داود سليمان بن الأشعث أيما أحب أليك الرمادي أو حجاج بن الشاعر، فقال: حجاج خير من مائة مثل الرمادي[٤]، وقال النسائي: "ثقة"[٥]، وقال الخطيب

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري، ٢/ ٣٧٣(٢٨١٦)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، ٥/ ٤٦٦(١١٣١)، وتقريب التهذيب لابن حجر، ص: ١٥٣(١١٤٠).

(٢) الثقات لابن حبان، ٨/ ٢٠٣(١٢٩٩١). معسر: العسر يدل على الصعوبة والشدة والتضييق، فعندما يقال رجل عسر؛ أي رجل يصعّب الأمور قليل السماحة فيها. ورغم دلالة هذا الوصف بالعُسر فقد عرف به طائفة من المحدثين؛ لأنهم كانوا ممن يمتنعون عن التحديث إلا في حالات قليلة أو نادرة، أو بشروط تضيق بسببها مروياتهم ويصعب الانتفاع بسببها بعلم على كثير من طلبة الحديث. ينظر: مقال للدكتورة عالية سليمان سعيد، https://thakafamag.com/?p=19567.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣/ ١٦٨(٧١٨).

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٩/ ١٤٦(٤٢٩٧).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، ٥/ ٤٦٨(١١٣١).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

البغدادي: "وكان ثقةً فَهِماً حافظاً"[١]، وقال الذهبي: "حافظ رحّال"[٢]، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ"[٣].

أقوال المجرحين:

قال ابن الغلابي: وسئل يحيى بن معين عن حجاج بن الشاعر، فبزق لمّا سُئل عنه[٤].

مناقشة الأقوال:

بعد النظر في أقوال الأئمة يمكن القول بأن (حجاج ابن أبي يعقوب) ثقة، ومما يؤكد ذلك أن الإمام مسلم قد روى عنه في صحيحه[٥]، ولعل ابن حبان قصد بقوله (صاحب حديث) أنه من أهل العلم بالحديث وروايته، وهذا ما دلت عليه عبارة الخطيب البغدادي، والله أعلم.

٤ – داود بن حماد بن فرافصة البلخي، توفي ما بين سنة (٢٣١ – ٢٤٠ هـ)، روى عن: ابن عيينة، ووكيع، وجرير، وغيرهم، روى عنه: أبو زرعة، وأحمد بن سلمة النيسابوري، والحسن بن سفيان، وغيرهم[٦].

قول ابن حبان فيه: "وكان صاحب حديث حافظاً يغرب"[٧].

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٩/ ١٤٦(٤٢٩٧).

(٢) الكاشف للذهبي، ١/ ٣١٣(٩٤٥).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر، ص: ١٥٣(١١٤٠).

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٩/ ١٤٦(٤٢٩٧). البَزْق: لغة: البصق. ينظر: العين للفراهيدي، ٥/٩٣. كأن ابن معين بفعله هذا نبه الى شدة ضعفه.

(٥) قال الامام مسلم: ((حدثني حجاج بن الشاعر، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن أبيه، أخبرني مُحَمَّد بن جبير بن مطعم، أن أباه جبير بن مطعم، أخبره أن امرأة أتت رسول الله ﷺ فكلمته في شيء، فأمرها، بأمر بمثل حديث عباد بن موسى)). صحيح مسلم، كتاب: فضائل الصحابة (رضي الله عنهم)، باب: من فضائل ابي بكر الصديق (رضي الله عنه)، ٤/١٨٥٧(٢٣٨٦).

(٦) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣/ ٤٠٩(١٨٧٦)، وتاريخ الاسلام للذهبي، ٥/٨١٨(١٢٩)، ولسان الميزان لابن حجر، ٢/ ٤١٦(١٧٢٠).

(٧) الثقات لابن حبان، ٨/ ٢٣٦(١٣٢٠٠).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

أقوال العلماء ومناقشتها:

أقوال المعدلين:

قال ابن حجر: "هو ثقة، فمن عادة أبي زرعة أن لا يحدّث إلا عن ثقة"(١).

أقوال المجرحين:

قال ابن القطّان: "حاله مجهول"(٢).

مناقشة الأقوال:

من خلال ما تقدم من أقوال الأئمة المعدلين والمجرحين يمكن القول بأن ما ذهب إليه ابن حجر من أن (داود بن حماد بن فرافصة) ثقة هو القول الراجح، لأن ابن حجر استدل برواية أبي زرعة عنه، وأبو زرعة لا يروي إلا عن ثقة، فبهذا ترتفع جهالة حاله التي ذكرها ابن القطان، ولعل ابن حبان قصد من قوله (صاحب حديث) بأنه عرف برواية الحديث، فقد روى عن أئمة كبار وروى عنه ائمة كبار، والله اعلم.

٥ – صالح بن عبد الله بن ذكوان الباهلي، أبو عبد الله الترمذي، من العاشرة، توفي سنة (٢٣١هـ)، روى عن: مالك، وشريك، وأبي عوانة، وغيرهم، روى عنه: الترمذي، وابن أبي الدنيا، وأبو زرعة، وغيرهم(٣).

قول ابن حبان فيه: "وكان صاحب حديث وسنة وفضل ممن كتب وجمع"(٤).

(١) لسان الميزان لابن حجر، ٢/ ٤١٦(١٧٢٠).

(٢) المصدر نفسه، ٢/ ٤١٦(١٧٢٠). المجهول: قال الخطيب البغدادي: (المجهول عند أصحاب الحديث هو كل من لم يشتهر بطلب العلم في نفسه، ولا عرفه العلماء به، ومن لم يُعْرفْ حديثه إلّا من جهة راو واحد). ينظر: الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي، ص: ٨٨.

(٣) ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي، ٥/ ٨٤٠(١٨٧)، وتقريب التهذيب لابن حجر، ص: ٢٧٢(٢٨٧١).

(٤) الثقات لابن حبان، ٨/ ٣١٧(١٣٦٤٥).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

أقوال العلماء ومناقشتها:

أقوال المعدلين:

وثقه البخاري فيما نقله إسحاق بن الفرات[١]، وقال ابن أبي حاتم: قال أبو زرعة: "كتبت عنه ببغداد سمعت أبي يقول بعض ذلك"، وقال: سُئل أبي عنه فقال: "صدوق"[٢]، وقال ابن قانع: "كان صالحاً"[٣]، وقال الذهبي: "ثقة"[٤]، وقال أيضاً: "صدوق صاحب حديث"[٥]، وقال ابن حجر: "ثقة"[٦].

أقوال المجرحين:

لم أجد من جرّحه.

مناقشة الأقوال:

بعد النظر في أقوال العلماء تبين أن (صالح بن عبد الله بن ذكوان) ثقة يحتج به، وعبارة (صاحب حديث) التي ذكرها ابن حبان فإنه يعني أنه ممن عرف برواية الحديث، والله أعلم.

٦ – عصام بن يوسف بن ميمون بن قدامة، أبو مُحَمَّد الباهلي البلخي، توفي ما بين سنة (٢١١ – ٢٢٠ هـ)، روى عن: شعبة، وسفيان الثوري، وابن المبارك، وغيرهم، روى عنه: معمر بن مُحَمَّد العوفي، وإسماعيل بن مُحَمَّد الفسوي، وعبد الصمد بن سليمان، وغيرهم[٧].

قول ابن حبان فيه: "وكان صاحب حديث ثبتاً في الرواية، وربما أخطأ"[٨].

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٤/ ٣٩٦(٦٧٩).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤/ ٤٠٧(١٧٨٥).

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٤/ ٣٩٦(٦٧٩). صالح: ذكر ابن حجر أن (عادة الأئمة إطلاق الصلاحية حيث يريدون بها الديانة، أما حيث أريد بها الصلاحية في الحديث فيقيدونها به). ينظر: النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر، ٢/ ٦٨٠.

(٤) الكاشف للذهبي، ١/ ٤٩٦(٢٣٤٨).

(٥) تاريخ الإسلام للذهبي، ٥/ ٨٤٠(١٨٧).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر، ص: ٢٧٢(٢٨٧١).

(٧) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٧/ ٢٦(١٤٤)، وتاريخ الإسلام للذهبي، ٥/ ٣٩٦(٢٧١).

(٨) الثقات لابن حبان، ٨/ ٥٢١(١٤٧٩٩).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

أقوال العلماء ومناقشتها:

أقوال المعدلين:

قال الخليلي: "هو صدوق"(١)، وقال الذهبي: "وكان هو وأخوه شيخي بلخ في زمانهما"(٢)، وقال محيي الدين الحنفي: "كان صاحب حديث وهو ثبت"(٣).

أقوال المجرحين:

قال ابن سعد: "كان عندهم ضعيفاً في الحديث"(٤)، وقال ابن عدي: روى عن الثوري أحاديث لا يتابع عليها (٥).

مناقشة الأقوال:

بعد النظر في أقوال العلماء تبين أن عصام بن يوسف صدوق؛ لأن ابن حبان وإن كان قد قال فيه بأنه ثبت في الراوية إلا أنه نوّه إلى أنه قد يخطئ أحياناً، ولعل هذا ما جعل ابن عدي يقول بأنه روى أحاديث لا يتابع عليها، وبسبب تلك الأحاديث ربما يكون قد ضعفه بعضهم كما ذكر ابن سعد، والله أعلم.

٧- القاسم بن سلام بالتشديد البغدادي أبو عبيد، من العاشرة، توفي سنة (٢٢٤هـ)، روى عن: شريك، وهشيم، ويحيى القطان، وغيرهم، روى عنه: نصر بن داود بن طوق، ومُحَمَّد بن إسحاق الصاغاني، والحسن بن مكرم، وغيرهم(٦).

قول ابن حبان فيه: "وكان أحد أئمة الدنيا، صاحب حديث وفقه ودين وورع ومعرفة بالأدب وأيام الناس، ممن جمع وصنف واختار وذبّ عن الحديث ونصره وقمع من خالفه وحاد عنه"(٧).

---

(١) تراجم رجال الدارقطني في سننه للهمداني الوادعي، ص: ٢٩٥(٧٣٠).

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي، ٥/ ٨٤٠(١٨٧).

(٣) الجواهر المضية في طبقات الحنفية لمحيي الدين الحنفي، ٣٤٧/١.

(٤) تاريخ الإسلام للذهبي، ص: ٢٩٥(٧٣٠).

(٥) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٧/ ٨٧(١٥٣٤).

(٦) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ١٤/ ٣٩٢(٦٨٢٠)، وتقريب التهذيب لابن حجر، ص: ٤٥٠(٥٤٦٢).

(٧) الثقات لابن حبان، ٩/ ١٧(١٤٩٣٨).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

أقوال العلماء ومناقشتها:

أقوال المعدلين:

قال ابن سعد: "وكان مؤدباً صاحب نحو وعربية وطلب الحديث والفقه"(١)، وسئل يحيى بن معين، عن أبي عبيد، فقال: "ثقة"(٢)، وقال الخطيب: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: سمعت سليمان بن أحمد الطبراني يقول: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: عرضت كتاب غريب الحديث لأبي عبيد على أبي، فاستحسنه، وقال: جزاه الله خيراً، وسئل أبو داود سليمان بن الأشعث عن القاسم بن سلّام، فقال: "ثقة"(٣)، وقال ابن أبي حاتم: "وسألت أبي عنه فقال: كنت أراه في مسجده وقد أحدق به قوم معلمون ولم أرَ عنده أهل الحديث، فلم أكتب عنه، وهو صدوق"(٤)،وقال أبو عبد الله الحاكم: "كان أبو مُحَمَّد بن قتيبة يتعاطى التقدم في علوم كثيرة، ولم يرضه أهل علم منها، وإنما الإمام المقبول عند الكل فأبو عبيد"(٥)، وقال الدارقطني: "ثقة إمام جبل"(٦)، وقال الخطيب: "وكان ثقة"(٧)، وقال الذهبي: "كان ثقة علّامة"(٨)، وقال ابن حجر: "ثقة فاضل"(٩).

أقوال المجرحين:

لم أجد من جرحه.

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٧/ ٢٥٣(٣٥٧٥).
(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ١٤/ ٣٩٢(٦٨٢٠).
(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ١٤/ ٣٩٢(٦٨٢٠).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٧/ ١١١(٦٣٧).
(٥) تاريخ الإسلام للذهبي، ٥/ ٦٥٤(٣٣٢).
(٦) سؤالات السلمي للدارقطني، ص: ٢٦٨(٣٠٢).
(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ١٤/ ٣٩٢(٦٨٢٠).
(٨) الكاشف للذهبي، ٢/ ١٢٨(٤٥١١).
(٩) تقريب التهذيب لابن حجر، ص:٤٥٠(٥٤٦٢).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

مناقشة الأقوال:

من خلال ما تقدم من أقوال أهل العلم يمكن القول إن (القاسم بن سلّام) إمام ثقة مشهور بعلم الحديث وروايته، ولعل هذا ما قصده ابن حبان من قوله: إنه صاحب حديث، والله اعلم.

٨ – مُحَمَّد بن الحسين بن إبراهيم العامري، أبو جعفر بن إشكاب البغدادي، من الحادية عشر، توفي سنة (٢٦١هـ)، روى عن: إسحاق بن سليمان الرازي، وحسين بن مُحَمَّد المروذي، وعبيد الله بن موسى، وغيرهم، روى عنه: البخاري، وأبو داود، والنسائي، وغيرهم[١].

قول ابن حبان فيه: "وكان صاحب حديث ويتعسر"[٢].

أقوال العلماء ومناقشتها:

أقوال المعدلين:

قال ابن أبي حاتم: "سمعت منه مع أبي وهو ثقة وسئل أبي عنه فقال صدوق"[٣]، قال الخطيب: "كان ثقة حافظاً"[٤]، وقال أبو بكر بن أبي عاصم: "ثبت"، وقال ابن خراش: "كان من أهل العلم والأمانة"[٥]، وقال الذهبي: "الإمام الحافظ الثقة"[٦]، وقال ابن حجر: "صدوق"[٧].

أقوال المجرحين:

لم أجد من جرحه.

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي، ١٢/ ٣٥٢(١٤٥)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، ٢٥/ ٧٩–٨٠(٥١٥٤)، وتقريب التهذيب لابن حجر، ص: ٤٧٤(٥٨٢١).
(٢) الثقات لابن حبان، ٩/ ١٢٤(١٥٥٤٧).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٧/ ٢٣٠(١٢٦٢).
(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٣/ ٥(٦١٧).
(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، ٢٥/ ٨١(٥١٥٤).
(٦) سير أعلام النبلاء للذهبي، ١٢/ ٣٥٢(١٤٥).
(٧) تقريب التهذيب لابن حجر، ص: ٤٧٤(٥٨٢١).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

مناقشة الأقوال:

بعد النظر في أقوال الائمة يمكن القول بأن (مُحَمَّد بن الحسين بن إبراهيم العامري) ثقة، وإن كانت الأقوال قد اختلفت في درجة توثيقه، إلا أن رواية الإمام البخاري عنه في صحيحه[١] ترجح توثيقه، وأما مقصد ابن حبان من قوله: إنه (صاحب حديث) قد يُراد به أنه من أهل العلم بالحديث وروايته، وهذا ما دلت عليه عبارة ابن خراش، والله أعلم.

٩ – مُحَمَّد بن عبد الرحيم بن أبي زهير البغدادي البزاز أبو يحيى المعروف بصاعقة، من الحادية عشرة، توفي سنة (٢٥٥هـ)، روى عن: يزيد بن هارون، وشبابة بن سوار، وأبي أحمد الزبيري، وغيرهم، روى عنه: البخاري، وأبو داود، والترمذي، وغيرهم[٢].

قول ابن حبان فيه: "وكان صاحب حديث يحفظ"[٣].

أقوال العلماء ومناقشتها:

أقوال المعدلين:

قال عبد الله بن أحمد: "أبو يحيى صاعقة ثقة"[٤]، وقال ابن أبي حاتم الرازي: "كتب عنه أبي بمكة وهو صدوق"[٥]، وقال النسائي: "ثقة"[٦]، وقال أحمد بن صاعد: حدثنا أبو يحيى الثقة الأمين، وقال بن عقدة عن نصر بن أحمد الكندي كان من أصحاب الحديث المأمونين، وقال الخطيب: "وكان متقناً ضابطاً عالماً

(١) روى له البخاري في صحيحه في اكثر من موضع منها: قال الامام البخاري: ((حدثني مُحَمَّد بن الحسين بن إبراهيم، قال: حدثني حسين بن مُحَمَّد، حدثنا جرير، عن مُحَمَّد، عن أنس بن مالك ﷺ، أتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين عليه السلام، فجعل في طست، فجعل ينكت، وقال في حسنه شيئا، فقال أنس: كان أشبههم برسول الله ﷺ، وكان مخضوبا بالوسمة)). صحيح البخاري، كتاب فضائل أصحاب النبي، باب مناقب الحسن والحسين، ٢٦/٥(٣٧٤٨).

(٢) ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي، ٦/ ١٨٢(٤٦٧)، وتقريب التهذيب لابن حجر، ص: ٤٩٣(٦٠٩١).

(٣) الثقات لابن حبان، ٩/ ١٣٢(١٥٥٩٣).

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٣/ ٦٣٠(١١٣٧).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٨/ ٩(٣٣).

(٦) مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ، ص: ٥٢(٣٠).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

حافظاً"[١]، وقال مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود الكرجي: "سُمّي صاعقة؛ لأنه كان جيد الحفظ"[٢]، وقال ابن حجر: حافظ"[٣].

أقوال المجرحين:

لم أجد من جرحه.

مناقشة الأقوال:

بعد النظر في أقوال الائمة يمكن القول بأن (مُحَمَّد بن عبد الرحيم بن أبي زهير البغدادي) ثقة، فقد اتفقت أقوال الائمة على توثيقه، ومما يؤيد ذلك أن الإمام البخاري قد روى عنه في صحيحه[٤]، وأما مقصد ابن حبان من قوله: إنه (صاحب حديث) أي من أهل العلم بالحديث وروايته، وهذا ما دلت عبارة الكندي والخطيب البغدادي، والله أعلم.

١٠ – مُحَمَّد بن عوف بن سفيان الطائي أبو جعفر الحمصي، من الحادية عشرة، توفي سنة (٢٧٢هـ)، روى عن: مُحَمَّد بن المبارك الصوري، وعبيد الله بن موسى، وأبي صالح الحراني، وغيرهم، روى عنه: أبو داود، والنسائي، وأبو حاتم، وغيرهم[٥].

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٣/ ٦٣٠(١١٣٧).

(٢) سير اعلام النبلاء، للذهبي، ١٢/٢٩٦(١٠٧).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر، ص: ٤٩٣(٦٠٩١).

(٤) روى له الامام البخاري في مواضع كثيرة في صحيحه منها: قال الامام البخاري: ((حدثنا مُحَمَّد بن عبد الرحيم، قال: أخبرنا أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة، قال: أخبرنا ابن بلال يعني سليمان، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس، أنه توضأ فغسل وجهه، أخذ غرفة من ماء، فمضمض بها واستنشق، ثم أخذ غرفة من ماء، فجعل بها هكذا، أضافها إلى يده الأخرى، فغسل بهما وجهه، ثم أخذ غرفة من ماء، فغسل بها يده اليمنى، ثم أخذ غرفة من ماء، فغسل بها يده اليسرى، ثم مسح برأسه، ثم أخذ غرفة من ماء، فرش على رجله اليمنى حتى غسلها، ثم أخذ غرفة أخرى، فغسل بها رجله، يعني اليسرى)).
صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة، ١/ ٤٠ (١٤٠)، وكتاب كفارات المناقب، باب علامات النبوة في الاسلام، ٤/١٩٩(٣٦٠٤).

(٥) ينظر: الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي – أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، ١/ ١٣٥(٤٤٥)، وتاريخ الإسلام للذهبي، ٦/ ٦١٦(٤٠٤)، وتقريب التهذيب لابن حجر، ص: ٥٠٠(٦٢٠٢).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

قول ابن حبان فيه: "وكان صاحب حديث يحفظ"[١].

أقوال العلماء ومناقشتها:

أقوال المعدلين:

قال يحيى بن معين: "هو أعرف بحديث أهل بلده"[٢]، وقال أحمد بن حنبل: "ما كان بالشام منذ أربعين سنة مثل مُحَمَّد بن عوف"[٣]، وقال ابن أبي حاتم: "روى عنه أبي وأبو زرعة وكتبت عنه، وسئل أبي عنه فقال: صدوق"[٤]، وقال النسائي: "ثقة"[٥]، وقال ابن عدي: "هو عالم بحديث الشام صحيحاً وضعيفاً"[٦]، وقال الذهبي: "الإمام، الحافظ، المجود، محدِّث حمص"[٧]، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ"[٨].

أقوال المجرحين:

لم أجد من جرحه.

مناقشة الأقوال:

بعد النظر في أقوال الأئمة يمكن القول بأن (مُحَمَّد بن عوف بن سفيان الطائي) ثقة، فقد اجتمع الأئمة على توثيقه، وروى عنه أبو زرعة، وأبو زرعة لا يروي إلا عن ثقة[٩]، ولعل ابن حبان قصد بقوله (صاحب حديث) أنه من حفاظ الحديث، والله أعلم.

(١) الثقات لابن حبان، ٩/ ١٤٣(١٥٦٥٩).
(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي، ١٢/ ٦١٥(٢٣٨).
(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، ٢٦/ ٢٤٠(٥٥٢٧).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٥٢(٢٤١).
(٥) مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ، ص: ٩٩(١٩٦).
(٦) سير أعلام النبلاء للذهبي، ١٢/ ٦١٥(٢٣٨).
(٧) المصدر نفسه، ١٢/ ٦١٣(٢٣٨).
(٨) تقريب التهذيب لابن حجر، ص: ٥٠٠(٦٢٠٢).
(٩) ذكر ابن حجر ان ابا زرعة لا يروي الا عن ثقة، لسان الميزان لابن حجر، ٢/ ٤١٦(١٧٢٠).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

١١- مُحَمَّد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي المعروف بابن واره، من الحادية عشرة، توفي سنة (٢٧٠هـ)، روى عن: عبيد الله بن موسى العبسي، وبكر بن عبد القاضي، وأبي عاصم الشيباني، وغيرهم، روى عنه: النسائي، والبخاري، وأبو حاتم، وغيرهم[١].

قول ابن حبان فيه: "كان صاحب حديث يحفظ على صلف فيه"[٢].

أقوال العلماء ومناقشتها:

أقوال المعدلين:

قال ابن أبي حاتم: "سمعت منه وهو صدوق ثقة ووجدت في كتب أبي زرعة بخطه قد كتب عنه، ورأيت أبا زرعة يبجله ويكرمه"[٣]، وقال عبد المؤمن بن أحمد: كان أبو زرعة لا يقوم لأحد ولا يجلس أحداً في مكانه إلا ابن وارة، وقال الطحاوي: ثلاثة من علماء الزمان بالحديث اتفقوا بالري، لم يكن في الأرض في وقتهم أمثالهم، فذكر أبا زرعة، وابن وارة، وأبا حاتم، وعن عبد الرحمن بن خراش قال: "كان ابن وارة من أهل هذا الشأن المتقنين الأمناء، كنت ليلة عنده، فذكر أبا إسحاق السبيعي، فذكر شيوخه، فذكر في طلق واحد سبعين ومائتي رجل، ثم قال: كان غاية شيئاً عجباً"، وقال ابن عقدة: دق ابن وارة على أبي كريب، فقال: من؟ قال: "ابن وارة أبو الحديث وأمه"[٤]، وقال النسائي: "ثقة صاحب حديث"[٥]، وقال الخطيب: "وكان متقناً عالماً، حافظاً فهماً"[٦]، وقال الذهبي: "الحافظ، الإمام، المجود، أحد الأعلام"[٧]، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ"[٨].

(١) ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي، ٦/ ٤٢٣(٤٧٦)، وتقريب التهذيب لابن حجر، ص: ٥٠٧(٦٢٩٧).
(٢) الثقات لابن حبان، ٩/ ١٥٠(١٥٧١٣). صَلِفٌ: لغة: أَي قَلِيل الخَيْر. ينظر: جمهرة اللغة لابي بكر الازدي، ٨٩١/٢.
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٨/ ٧٩-٨٠(٣٣٢).
(٤) تاريخ الإسلام للذهبي، ٦/ ٤٢٣(٤٧٦).
(٥) مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ، ص: ٥٤(٤٦).
(٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٤/ ٤١٨(١٦١٦).
(٧) سير أعلام النبلاء للذهبي، ١٣/ ٢٨(١٧).
(٨) تقريب التهذيب لابن حجر، ص: ٥٠٧(٦٢٩٧).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

أقوال المجرحين:

لم أجد من جرحه.

مناقشة الأقوال:

بعد النظر في أقوال الأئمة يمكن القول بأن (ابن وارة) ثقة، فقد اتفقت أقوال الأئمة على توثيقه، وأما مقصد ابن حبان من قوله: إنه (صاحب حديث) أي من أهل العلم بالحديث وروايته، وهذا ما دلت عبارات النسائي والخطيب البغدادي والطحاوي وغيرهم، والله أعلم.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

الخاتمة

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وأنا أصل إلى ختام هذا البحث–بفضل الله تعالى وكرمه– ألخص أهم النتائج في الآتي:

١. كان الإمام ابن حبان أحد الأئمة الكبار الذين كان لهم باع في رواية الحديث ونقد رواته وبيان علله.

٢. إن لفظة (صاحب حديث) تدل على نوع من التعديل في الراوي الذي قيلت فيه، فكلهم ثقات عند ابن حبان وأغلبهم كذلك عند غيره، ولذلك نجد ابن حبان يذكر ما يجرح به ذلك الراوي– إن كان فيه جرح– ليبين أنه ليس بالدرجة العالية من التوثيق، فقال (ربما أخطأ)، و(يغرب).

٣. بلغ عدد الرواة الذين تمت دراستهم في هذا البحث أحد عشر راوياً.

٤. وافق الإمام ابن حبان جمهور أئمة الحديث في توثيقه لعشرة من الرواة.

٥. خالف الإمام ابن حبان جمهور المحدثين في راوٍ واحدٍ، فقد قالوا بتضعيفه، ووثقه ابن حبان، إلا أنه مع ذلك أشار إلى أنه يغرب (يروي المناكير).

٦. يقصد بلفظة (صاحب حديث) أن من قيلت فيه كان مشهوراً بعلم الحديث أو بروايته، ويمكن أن يُستدل على ذلك بأن جميع هؤلاء الرواة قد رووا عن جمع وروى عنهم جمع كذلك.

وختاماً أحمد الله تعالى وأشكره أولاً وآخراً، واستغفره وأتوب إليه من كل تقصير وخطأ، فما كان من صواب فبتوفيق من الله تعالى، وما كان من خطأ، أو تقصير فمن نفسي، وأسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وصلى الله وسلم على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، مُحَمَّد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٢. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم ابن الخليل القزويني (ت: ٤٤٦هـ)، المحقق: د. مُحَمَّد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، ط: ١، ١٤٠٩هـ.

٣. الاقتراح في بيان الاصطلاح، تقي الدين أبو الفتح مُحَمَّد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (ت: ٧٠٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، (د، ت)، (د، ط).

٤. تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد مُحَمَّد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق، (د، ط)، (د، ت).

٥. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين أبي عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط: ١، ٢٠٠٣ م.

٦. التاريخ الكبير، لأبي عبد الله مُحَمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: مُحَمَّد عبد المعيد خان، (د، ط)، (د، ت).

٧. تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط: ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.

٨. تذكرة الحفاظ، لشمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، ط: ١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٩. تراجم رجال الدارقطني في سننه الذين لم يترجم لهم في التقريب ولا في رجال الحاكم، لِمُقْبلُ بنُ هَادِي بنِ مُقْبِلِ بنِ قَائِدَةَ الهَمْدَانِي الوادعِيُّ (ت: ١٤٢٢هـ)، الناشر: دار الآثار – صنعاء، ط: ١، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.

١٠. تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد – مكة المكرمة، ط: ١، ١٤٢٣هـ.

١١. تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: مُحَمَّد عوامة، الناشر: دار الرشيد–سوريا، ط: ١، ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦م.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

١٢. التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن مُحَمَّد المعلمي العتمي اليماني (ت: ١٣٨٦هـ)، مع تخريجات وتعليقات: مُحَمَّد ناصر الدين الألباني – زهير الشاويش – عبد الرزاق حمزة ، المكتب الإسلامي ، ط:٢، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

١٣. تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط: ١، ١٣٢٦هـ.

١٤. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، جمال الدين ابن الزكي أبي مُحَمَّد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط: ١، ١٤٠٠ هـ– ١٩٨٠م.

١٥. الثقات، لأبي حاتم مُحَمَّد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، ، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور مُحَمَّد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط: ١، ١٣٩٣ هـ – ١٩٧٣م.

١٦. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: د. محمود الطحان، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، (د، ط)، (د، ت).

١٧. الجرح والتعديل، لأبي مُحَمَّد عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، الناشر:طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن–الهند، دار إحياء التراث العربي–بيروت، ط: ١، ١٢٧١هـ– ١٩٥٢ م.

١٨. جمهرة اللغة، لأبي بكر مُحَمَّد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، ط: ١، ١٩٨٧م.

١٩. الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لعبد القادر بن مُحَمَّد بن نصر الله القرشي، أبو مُحَمَّد، محيي الدين الحنفي (ت: ٧٧٥هـ)، الناشر: مير مُحَمَّد كتب خانه –كراتشي، (د، ط)، (د، ت).

٢٠. سؤالات السلمي للدارقطني، لأبي عبد الرحمن مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، السلمي (ت: ٤١٢هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط: ١، ١٤٢٧ هـ.

٢١. سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، لأبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (ت: ٤٢٧هـ)، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبدالقادر، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، ط: ١، ١٤٠٤ – ١٩٨٤.

٢٢. سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله شمس الدين مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت : ٧٤٨هـ)، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر : مؤسسة الرسالة، ط : ٣، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

٢٣. شرح علل الترمذي، لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)، المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن، ط: ١، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

٢٤. الضعفاء لأبي زرعة الرازي، أبي زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ١٤٠٢هـ– ١٩٨٢م.

٢٥. الضعفاء والمتروكون، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ) ، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، ط: ١، ١٣٩٦هـ.

٢٦. الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله مُحَمَّد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: مُحَمَّد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط: ١، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م.

٢٧. العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال، (د، ط)، (د، ت).

٢٨. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لأبي عبد الله شمس الدين مُحَمَّد بن أحمد ابن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: مُحَمَّد عوامة أحمد مُحَمَّد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط: ١، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.

٢٩. الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ) المحقق: عادل أحمد عبد الموجود–علي مُحَمَّد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية – بيروت–لبنان، ط: ١، ١٤١٨هـ– ١٩٩٧م.

٣٠. الكفاية في علم الرواية، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، الناشر: المكتبة العلمية – المدينة المنورة، (د، ط)، (د، ت).

٣١. اللباب في تهذيب الأنساب، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، (د، ط)، (د، ت).

٣٢. لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: دائرة المعرف النظامية – الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، ط: ٢، ١٣٩٠هـ –١٩٧١م.

٣٣. المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، لأبي مُحَمَّد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي (ت:٣٦٠هـ)، المحقق: د. مُحَمَّد عجاج الخطيب، دار الفكر، بيروت، ط:٣، ١٤٠٤هـ.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2021-2022)

٣٤. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، لأبي حاتم، مُحَمَّد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، ط: ١ ، ١٤١١ هـ – ١٩٩١ م.

٣٥. معجم البلدان، لأبي عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، ط: ٢، ١٩٩٥ م.

٣٦. مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح، المقدمة لابن الصلاح، ومحاسن الاصطلاح تأليف: عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني، العسقلاني الأصل، ثم البلقيني المصري الشافعيّ، أبو حفص، سراج الدين (ت: ٨٠٥هـ)، المحقق: د عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ)، دار المعارف، (د، ت)، (د، ط).

٣٧. المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي ، لأبي عبد الله، مُحَمَّد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي، بدر الدين (ت: ٧٣٣هـ) ، المحقق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار الفكر، دمشق، ط:٢، ١٤٠٦.

٣٨. موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، المحقق: مُحَمَّد عبد الرزاق حمزة، الناشر: دار الكتب العلمية.

٣٩. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين أبي عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: علي مُحَمَّد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ط: ١، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م.

٤٠. النكت على كتاب ابن الصلاح، لأبي الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط: ١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٤١. الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت، عام النشر: ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م، (د، ط).

٤٢. مقال للدكتورة عالية سليمان سعيد، في موقع قراءات ودراسات، https://thakafamag.com/?p=19567.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.1.14